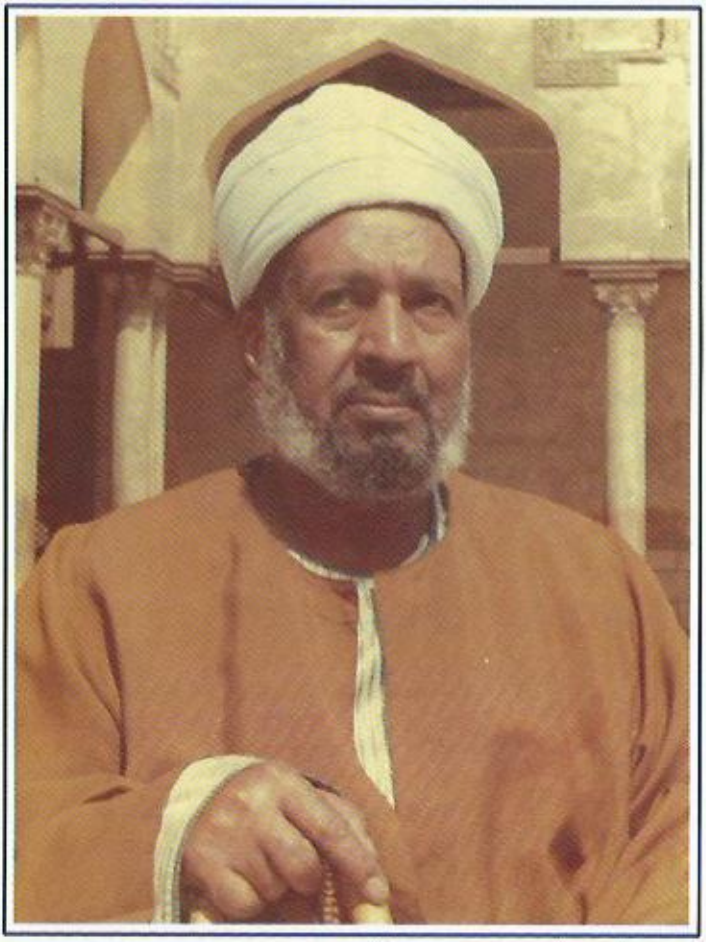

صورة العارف باللّه تعالى الإمام الأزهرى
الشيخ صالح الجعفرى رضى اللّه تعالى عنه
مؤسس الطريقة الجعفرية

الجواهر الغوالى

من أسانيد الإمام الأزهرى

الشيخ صالح الجعفرى

رضى الله تعالى عنه

تخريج

محمد فؤاد بن كمال الدين الرمباوى

وكيل الطريقة الجعفرية بماليزيا

الناشر

دار جوامع الكلم

١٧ ش الشيخ صالح الجعفرى ت : ٥٨٩٨٠٢٩ ـ الدراسة ـ القاهرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر :-

الحمد لله تعالى الممتن على نبيه وعلى أمته بقوله ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم﴾ .

وصلى الله تبارك وتعالى على سيدنا محمد وآله وسلم القائل فى حديثه الشريف « نضر الله امرءاً سمع مقالتى فوعاها فأداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع » .

أما بعد :

فترجع أهمية الحديث النبوى إلى أنه المصدر الثانى فى التشريع الإسلامى بعد كتاب الله تعالى . والحديث النبوى عامر بالأئمة الأعلام أصحاب الجهد الوافر فى العناية بالحديث رواية ودراية .

وكثيراً ما نلحظ أن العناية الإلهية تحيط دائماً بالرجال العظام وهم فى المهد فهى تعدّهم لتحمل الأمور الجسام وعلى أكتافهم تقوم عظائم الأمور . وبهم تنهض الأمم والشعوب .

فكثير من الأولياء والصلحاء والأقطاب قد أحاطت بهم عين الرعاية منذ نعومة أظافرهم حتى إذا بلغوا مبلغ الرجال أصطفاهم الحق سبحانه وتعالى وأختارهم لعظائم الأمور يقول الحق سبحانه ﴿ ولقد اخترناهم على علمٍ على العالمين ﴾، ولهذا قيل : العناية قبل الولاية ، والسعادة قبل الولادة .

وفى الحديث الصحيح : « اعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ لما خلق له » .

ولقد كان للعارف بالله تعالى سيدى المحدث الحجة الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تعالى عنه حظ وافر من هذه العناية والرعاية الإلهية وهو فى

بدايات عمره الشريف فهذه هى أقدار الرجال ، يقول سيدى المحدث الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تعالى عنه :

طلبت العلم فى صغرى لربى فسرت به فأدركنى النبى
وكملنى وعلمنى علوماً فوافانى الطريق الأحمدى
وبشرنى بأن السبق شأنى وأتباعى لهم سبق سمىٌ

فقد نشأ المحدث الحجة سيدى الشيخ صالح الجعفرى من صغره وهو صبىٌّ مجبولاً على الأخذ من العلم بهمة علوية حتى صار فى صباه إماماً فى علوم الظاهر ينتزع الأحكام ويستنبط الدليل من كتاب الله تعالى وسنة نبيه . له باع عظيم وهو ابن أربعة عشر ربيعاً بكتاب الله وبحديث رسوله صلى الله عليه وآله وسلم رواية ودراية ، كشفاً وتحقيقاً ولِمَ لا وقد تولى تعليمه وإرشاده فى صغره فى اليقظة والمنام سيد السادات صلى الله عليه وآله وسلم كما أخبر هو عن نفسه فيما تقدم ، فلا

عجب فى ذلك فهو فضل الله تعالى القائل : ﴿قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

ويذكر شيخنا سيدى صالح الجعفرى ، بعض ما حدث له بعد أن أتم تعليمه بجامعة الأزهر واستقر به المقام إماماً للجامع الأزهر الشريف وأصبح صاحب كرسى فيه فيقول « تصادف فى يوم من الأيام وأنا فى أول أمرى وأثناء انصرافى من حلقة درسى والإخوان من حولى . إذ تقدم منى رجل متواضع الحال . فقال لى :

« يا شيخ صالح . رسول الله يبلغك السلام . ويقول لك اجتهد فى مذاكرة الحديث حتى أحضر إليك كل يوم بعد صلاة العشاء لكى أراجع معك الحديث . كما حدث مع الإمام السيوطى .... والحمد لله تعالى صاحب كل فضل ومنّة فما غاب عنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك أبداً » .

ولقد كان بعد ذلك للحافظ المحدث الحجة سيدى الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تعالى عنه الحظ الوافر فى الاجتماع بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى اليقظة والمنام على حد سواء .

فقد تلقى أوراد طريقته الجعفرية منه مباشرة تارة حال يقظته وتارة حال نومه . يقول شيخنا فى ذلك .

أتانى رسول الله بالورد منحة
ففى النوم أحياناً وفى حال يقظة

ثم يقول شيخنا متحدثاً بفضل الله تعالى :

الله أودع فى الأحزاب لى دراً
كلّت لديها مقامات الولايات
هدية الله جاءتنى لها زجل
من النبى إمامى فى فتوحاتى

إعلم يا أخانا فى الله تعالى أنار الله تعالى قلبك وأدخلك حظائر قدسه أننا قد أردنا باليسير مما أسلفنا أن نبين لك أن لشيخنا المحدث سيدى صالح الجعفرى الحظ الوافر بالاجتماع برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى اليقظة والمنام وهذه المنقبة لم يحظ بها إلا الأفراد القلائل من أصحاب الهمم العرشية من أفراد هذه الأمة ، وهذا من أكبر كرامات شيخنا رضى الله تعالى عنه .

ولقد صنف رجال الحديث المشتغلين بدراسة الحديث الشريف فى مراتب ودرجات . فقالوا .. هذا « محدث » وهذا « حافظ » وهذا « حجة » وهذا « حاكم » فبالله عليك يا أخانا فى الله تعالى أين تضع شيخك فى هذا التصنيف . وماذا تقول فى رجل يأتيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل يوم ليراجع معه حديثه الشريف . لقد أجاب عنك بعض سادتنا الصوفية فقالوا : ـ والله تعالى أعلم وأدرى ـ إنه يُعد صحابيا .

ولكنا نحن نقول عن ذلك إن شيخنا قد جمع الله تعالى له بين المحدث والحافظ والحجة والحاكم فله الإحاطة الكاملة بالحديث رواية ودراية وبالرجال الرواة . فلا حرج على فضل الله تعالى .

وقد عنى مؤلف هذا الكتاب (الجواهر الغوالى) السيد محمد فؤاد بن كمال الدين الرمباوى عنى بقضية إسناد الحديث عند المحدث الفقيه الحافظ الشيخ صالح الجعفرى ، وقد فتح الله تعالى عليه بإخلاصه لشيخه بما أورده فيه من مختلف الأسانيد التى تبين حرص الشيخ على الإسناد . وحرصه على الروايات الصحيحة فيما يورده من الأحاديث النبوية بالاعتماد على المصادر الموثوقة عند علماء الحديث .

والكتاب الذى بين أيدينا هو جهد مشكور من جامعه وعمل مبرور . نسأل الله تعالى أن يجزى مؤلفه عنه خير الجزاء والحمد لله رب العالمين .

دار جوامع الكلم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف :-

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ، ورضى الله عن شيخنا سيدى صالح الجعفرى وأرضاه ، وجعل الجنة متقلبه ومثواه ، وأكرمنا بمحبته ورضاه .

وبعد :

فيقول العبد الحقير إلى الله الغنى محمد فؤاد بن كمال الدين الأشعرى عقيدة ، الشافعى مذهباً ، الجعفرى طريقة .

لقد اتصل بى كثير من أبناء ومريدى الإمام الأزهرى الشيخ صالح الجعفرى فى ماليزيا ومنهم بعض الأساتذة وطلبة العلم الشريف فى مدارسها الشرعية ، وطلبوا منى أن أقدم لهم كتاباً يضم أسانيد شيخنا الجعفرى فى بعض الكتب الحديثية

المعتبرة كى يطلعوا على صلته برسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن طريق أسانيده إليه ، وعلى تبحره فى العلوم الحديثية.

فرأيت هذا الطلب صعباً علَىَّ فى بادئ الأمر ، وبعد الإلحاح أستجيب لطلبهم فى جمعها حباً لشيخنا واقتداءً بالأئمة الماضين والعلماء السابقين واقتفيت أثرهم سالكاً طريقتهم ، ومن تشبه بقوم فهو منهم ، ولله در القائل :

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالكرام فلاح

وليس غرضى استقصاء جميع أسانيد مشايخه لأن ذلك يطول ، إنما المقصود هو سلسلة الإسناد ، فلذلك اقتصرت فيها على بعض الطرق عن بعض مشايخه رحمهم الله تعالى .

وقد أكد الشيخ صالح الجعفرى - رضى الله عنه - مراراً على أهمية الأسانيد فى حفظ الدين ،

وقال فى أحد دروسه فى الأزهر الشريف :

« إذا دخلت فى الأزهر : ترى العلماء .. هذا يحدث عن البخارى ، وهذا يحدث عن مسلم .. فكأن جميع المحدثين جاءوا وحشروا هنا ، فكأن الأزهر هو المنبع ، وكأن الأزهر هو المجمع لعلماء التفسير ، ولعلماء الحديث ، ولعلماء الفقه ، والله قد أعطى المصريين وفاءً ، وأعطاهم فصاحة ، فلا تجد عالماً يفسر كالعالم المصرى الأزهرى ، فصاحة ولباقة ، وحفظاً ودراية واسعة ، واطلاعاً واسعاً ؛ لأنهم تلقوا العلم بالسند المتصل عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ولم يكن يلغو فى العلم من ليس من أهله .

فى أول السنة : العالم المالكى يجلس فيقول : حدثنى الشيخ سليم البشرى عن شيخه .. إلى أن يصل بالسند إلى الإمام مالك ، فإذا وصل إلى الإمام مالك قال : قال مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عيه وآله وسلم .

وهكذا كل مدرس يروى العلم بالإسناد إلى إمامه . وقد جمع هذه الأسانيد الشيخ محمد الأمير المالكى فى كتاب سماه سد الأرب من علوم الإسناد والأدب ، والحمد لله قد أخذت الإجازة منه ، ومن شيخنا الشيخ حبيب الله الشنقيطى » .

وأسأل الله ـ تعالى ـ أن يوفقنى فى إتمام هذه المهمة من جمع أسانيد شيخنا المحدث العلامة الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسينى الأزهرى ، وأن يحشرنا الله مع العلماء العاملين تحت لواء سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو حسبنا ونعم الوكيل ، والحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله .

الحقير إلى الله الغنى

محمد فؤاد بن كمال الدين الرمباوى

تعريف بصاحب الأسانيد

سيدى الإمام صالح الجعفرى

رضى الله تعالى عنه

هو العارف بالله تعالى الإمام العالم التقى فضيلة الشيخ صالح بن محمد بن صالح الجعفرى الصادقى الحسينى الأزهرى الذى اتصل نسبه العالى بالإمام جعفر الصادق بن سيدنا محمد الباقر بن سيدنا على زين العابدين بن سيدنا ومولانا الإمام الحسين رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

ولد رضى الله تعالى عنه ببلدة دنقلا من السودان فى الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة بعد الألف من التاريخ الهجرى (١٣٣٨ هـ) ، وبها حفظ القرآن الكريم وأتقنه فى مسجدها العتيق ، ثم وفد إلى

مصر ليتلقى العلوم بالأزهر الشريف واتصل بأهله المقيمين بقرية السلمية بمركز الأقصر من محافظة قنا .

وقد أخذ - رضى الله تعالى عنه - طريقة سيدى أحمد بن إدريس - رضى الله تعالى عنه - من سيدى محمد الشريف - رضى الله تعالى عنه - وفى ذلك يقول رضى الله تعالى عنه : وقد أجازنى بهذا الطريق شيخى وأستاذى مربى المريدين الشريف السيد محمد عبد العالى عن والده سيدى عبد العالى عن شيخه العلامة السيد محمد بن على السنوسى عن شيخه العارف بالله السيد أحمد بن إدريس رضى الله تعالى عنهم .

وقد تلقى العلم بالأزهر الشريف على يد نخبة من كبار العلماء العاملين الذين جمعوا بين العلم والتصوف ومنهم :

١ - المحدث العلامة الشيخ محمد إبراهيم السمالوطى ت ٦ صفر ١٣٥٣ هـ .

٢ - المحدث العلامة الشيخ محمد بخيت

المطيعى مفتى الديار المصرية (ت ٢١ رجب ١٣٥٤ هـ).

٣ - المحدث العلامة الشيخ حبيب الله الشنقيطى[١] (ت صفر ١٣٦٣ هـ) .

٤ - المحدث العلامة الشيخ يوسف الدجوى (ت صفر ١٣٦٥ هـ) .

٥ - المحدث المسند العلامة الشيخ محمد عبد الحى الكتانى (ت ١٣٨٢ هـ) .

٦ - المحدث الشيخ محمد أبو الخير الميدانى الحنفى شيخ علماء سوريا (ت ١٧ رمضان ١٣٨٠ هـ) .

٧ - المحدث المسند الحافظ الشيخ الشريف أحمد بن محمد الغمارى (ت جمادى الثانية ١٣٨٠ هـ) .

(١) قال الشيخ صالح الجعفرى : كان الشيخ حبيب الله الشنقيطى يحبنى كثيراً ويقول لى : أنت بركة هذا الدرس . وقد أجزتك بجميع إجازاتى ومؤلفاتى .

٨ - المحدث العلامة المسند الثبت الشيخ عبد الله بن محمد بن الصديق الغمارى (ت ١٤١٣ هـ).

٩ - المحدث العلامة القاضى الشيخ حسن بن محمد المشاط المكى المالكى (ت ٧ شوال ١٣٩٩ هـ) .

١٠ - العلامة السيد عبد الخالق الشبراوى (ت ٢٦ ذو القعدة ١٣٦٦ هـ) .

١١ - العلامة الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوى المالكى (ت محرم ١٣٥٥ هـ) .

١٢ - العلامة الشيخ سلامة القضاعى العزامى الشافعى (ت ١٢ محرم ١٣٧٦ هـ).

١٣ - العلامة الفقيه الشيخ عبد الرحمن عليش المالكى .

١٤ - الشيخ محمد أبو القاسم الحجازى .

١٥ - الشيخ على أدهم المالكى السودانى .

١٦ - العلامة الشيخ على الشائب .

١٧ - العلامة الأصولى الشيخ حسن مدكور .

١٨ - العلامة الشيخ مصطفى صفوت .

١٩ - العلامة الشيخ عبد الحليم إبراهيم .

٢٠ - العلامة الشيخ أبو يوسف .

٢١ - العلامة الشيخ محمد الحلبى .

٢٢ - العلامة الشيخ محمد عطية البقلى .

٢٣ - العلامة الشيخ محمد العنانى شيخ السادة المالكية .

٢٤ - العلامة الشيخ الدليشنى .

٢٥ - العلامة الشيخ صديق العدوى .

٢٦ - الشيخ أحمد وديدى من بلدة رومى بالسودان .

٢٧ - الشيخ على محمد إمام وخطيب مسجد دنقلا .

٢٨ - العلامة الشيخ سيد حسن أفندى .

٢٩ - الشيخ على بن عوف المدرس بمسجد دنقلا .

٣٠ - العلامة الشيخ أحمد النجار المدرس بمسجد دنقلا ، رحمهم الله - تعالى - وغيرهم من مشايخ الأزهر الشريف .

هذه الكوكبة من العلماء العاملين العارفين كان لها عظيم الأثر فى سعة علم الشيخ - رضى الله تعالى عنه - مع ما وهبه الله من ذكاء وقوة حافظة، فأكبَّ الشيخ على دروسه وجاهد وثابر حتى نال الشهادتين العالية والعالمية مع إجازة التخصص فى التدريس من كلية الشريعة الإسلامية فى الأزهر الشريف .

وعُين بعد ذلك إماماً ومدرساً بالجامع الأزهر

الشريف ، فاتخذ من رواق المغاربة مقراً له حيث تفرغ للعلم والدعوة إلى الله تعالى ، وكانت له فيه خلوة مباركة ، وكان لا يفارقه إلا للحج إلى بيت الله الحرام ، وزيارة النبى عليه أفضل الصلاة والسلام ، وزيارة أهل البيت فى روضاتهم .

واشتهر ـ رضى الله تعالى عنه ـ بدرس الجمعة بالأزهر الشريف ، حيث كان الناس يحرصون على حضور درسه ويتبركون بذلك ؛ لما فيه من الأنوار والأسرار والعلوم والمعارف الدينية والعربية .

ولشيخنا ـ رضى الله تعالى عنه ـ مؤلفات كثيرة فى مختلف العلوم الدينية والعربية ، وفى مجالات الوعظ والإرشاد ونشر الدعوة الإسلامية منها :

١- ديوان الجعفرى صدر منه اثنا عشر جزءاً .

٢ - المعانى الرقيقة على الدرر الدقيقة .

٣ - أسرار الصيام .

٤ - الإلهام النافع لكل قاصد .

٥ - البردة الحسنية الحسينية .

٦ - روضة القلوب والأرواح .

٧ - جالبة الفرج .

٨ - المدائح المقبولة .

٩ - السيرة النبوية المحمدية .

١٠ - الذخيرة المعجلة للأرواح المعطلة .

١١ - المنتقى النفيس فى مناقب سيدى أحمد ابن إدريس .

١٢ - النفحات الكبرى .

١٣ - أعطار أزهار أغصان حظيرة التقديس .

١٤ - مفاتح كنوز السموات والأرض .

١٥ - الصلوات الجعفرية .

١٦ - منبر الأزهر يترجم عن نعمة الله على آل جعفر .

١٧ - الحكم والفوائد الجعفرية .

١٨ - كنز السعادة .

١٩ - مفيدة العوام .

٢٠ - دعوات الفرج السريع .

٢١ - مفرحة الفؤاد .

٢٢ - مفرحة الأرواح .

٢٣ - لآلئ البحار .

٢٤ - الأربعين الجعفرية .

٢٥ - القصيدة الرائية .

٢٦ - القصيدة التائية .

٢٧ - نظم الآجرومية فى علم النحو .

٢٨ - القصيدة الميسورة فى علم الميراث .

٢٩ - جلت عظمتك .

٣٠ - رسالة فى الحج والعمرة .

٣١ - الأوراد الجعفرية .

٣٢ - درس الجمعة بالأزهر الشريف صدر فى عشرة أجزاء .

٣٣ - القصائد الزينبيات .

كما قام - رضى الله تعالى عنه - بتحقيق وشرح الكثير من مؤلفات سيدى الإمام أحمد بن إدريس - رضى الله تعالى عنه - وذلك ليعم النفع بها ومن ذلك :

١ - لوامع البروق النورانية .

٢ - كيمياء اليقين .

٣ - شهد مشاهدة الأرواح التقية .

٤ - نصر الله بالإلهامات العلمية .

٥ - الفيوضات الربانية .

٦ - شرح الصدور بإذن اللطيف الخبير .

٧ - رسالة القواعد .

٨ - كنز السعادة .

٩ - العقد النفيس .

وقد فتح الله - تعالى - عليه باب الحج وزيارة النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - فى كل عام حتى بلغ حجه سبعاً وعشرين حجة أتمها مصاحباً لأحبابه ومريديه .

وانتقل - رضى الله تعالى عنه - بعد حياة حافلة بالجهاد الأكبر إلى جوار ربه مساء يوم الإثنين الثامن عشر من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة (١٣٩٩ هـ) ودفن بجوار مسجده الذى أنشأه قبيل وفاته بحديقة الخالدين بالدراسة بالقاهرة . نور الله تعالى ضريحه وجعله مهبط الأسرار والأنوار .

بسم الله الرحمن الرحيم

المسلسل بالأولية

قال المحدث العلامة العارف بالله الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسينى الأزهرى : قد تلقيت هذا الحديث المسلسل بالأولية عن السيد محمد عبد الحى بن عبد الكبير الكتانى الفاسى بالمسجد الحسينى بمصر ، وذلك فى عام ١٣٦٠ هـ قال : حدثنى محدث المدينة المنورة الشيخ أبو اليسر فالح بن محمد الظاهرى المهنوى صاحب حسن الوفا لإخوان الصفا قال : أخبرنا به شيخنا الإمام الشريف أبو عبد الله محمد بن على السنوسى الخطابى الشلفى ثم المكى الحسنى الإدريسى وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا الإمام الهمام

أبو حفص بن عمر بن عبد الكريم العطار المكى وهو أول حديث سمعته منه بالمسجد الحرام تجاه البيت قال : أنا الشريف أبو الحسن على بن عبد البر الونائى الشافعى وهو أول ، قال : أنا البرهان إبراهيم بن محمد النمرسى وهو أول ، قال : ثنا الإمام عبيد بن على النمرسى وهو أول ، قال : ثنا الإمام عبد الله بن سالم البصرى وهو أول ، قال : ثنا شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلى وهو أول ، قال : ثنا الشهاب أحمد بن محمد الشلبى الحنفى وهو أول ، قال : أنا الجمال يوسف بن القاضى زكرياء الأنصارى وهو أول ، قال : أنا برهان الدين إبراهيم بن على بن أحمد القلقشندى وهو أول ، قال : أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر المقدسى الشهير بالواسطى وهو أول ، قال : أنا الخطيب صدر الدين محمد بن محمد الميدومى وهو أول ، قال : أنا النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى وهو أول ، قال

: أنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن على الجوزى وهو أول ، قال : أنا أبو سعيد إسماعيل بن أبى صالح المؤذن النيسابورى وهو أول ، قال : أنا والدى أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابورى وهو أول ، قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محْمِش - وزن مسجد - الزيادى وهو أول ، قال : أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز - بزائين - النيسابورى وهو أول ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى النيسابورى وهو أول ، قال : أنا سفيان بن عيينة وهو أول - وإليه انتهى التسلسل - عن عمرو بن دينار عن أبى قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« الرَّاحِمُوْنَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، إِرْحَمُوْا مَنْ فِى الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِى السَّمَاءِ » .

هذا حديث مسلسل بالأولية ، وكل واحد من رواته يقول حدثنا فلان ، وهو أول حديث سمعته منه ، وانقطع التسلسل عند سفيان بن عيينة ، فلم يسمع عمرو بن دينار مسلسلاً من أبى قابوس .

وقال الترمذى : إنه حسن صحيح ، وأورده الحاكم فى مستدركه وصححه ، وهو كذلك بحسب ماله من المتابعات والشواهد كما لا يخفى على من مارس الفنون الحديثية ، وكذلك جزم الزين العراقى وغيره بصحته بلا توقف ، والله أعلم . انتهى .

هذا وقد ذكر العلامة الشيخ محمد بن جعفر الكتانى تواتره (فى نظم المتناثر) وفى ذكره فى أول التحديث لطيفة معروفة والله تعالى أعلم .

صحيح الإمام البخارى

يرويه المحدث العلامة العارف بالله الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسينى الأزهرى عن السيد محمد إدريس السنوسى ملك ليبيا[١] عن السيد أحمد الشريف السنوسى عن السيد أحمد الريفى عن السيد محمد بن على السنوسى عن السيد أبى العباس العرائشى السيد أحمد بن إدريس عن أبى المواهب التازى عن أبى البقاء العجيمى عن البركة أبى الوفاء أحمد محمد العجل عن قطب الدين

---

(١) قال الشيخ صالح الجعفرى : قد أجازنى السيد محمد إدريس بأسانيده العالية المتصلة السنية بالقرآن العظيم ، وكتب الحديث ، وأوراد الطريق منه إلى سيدى أحمد بن إدريس رضى الله عنه إلى سيدنا ومولانا رسول الله عليه صلوات الله .

محمد بن أحمد الفهروانى عن والده علاء الدين أحمد بن محمد الفهروانى عن الحافظ نور الدين أبى الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبى الفتوح الطاووسى عن الشيخ المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف الهروى الهندى عن المعمر محمد بن شاذ بخت الفرغانى عن المعمر مائة وثلاث وأربعين سنة أبى لقمان يحيى بن عمار ابن مقبل بن شاهان الختلانى بسماعه على محمد بن يوسف بن مطر الفربرى عن أمير المؤمنين أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة البخارى[1] قال : حدثنا الحميدى عبد الله بن الزبير ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى قال : أخبرنى محمد بن إبراهيم التميمى أنه سمع عَلقَمَة بن وقاص الليثى يقول : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر قال : سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُوْلُ :

(١) المنتقى النفيس : ٢١٣ - ٢١٤.

« إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّات وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيْبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .

وأخرجه مسلم وأصحاب السنن الأربعة وغيرهم .

صحيح الإمام مسلم

يرويه المحدث العلامة العارف بالله الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسينى الأزهرى عن السيد محمد إدريس السنوسى ملك ليبيا عن السيد أحمد الشريف السنوسى عن السيد أحمد الريفى عن السيد محمد بن على السنوسى عن السيد أبى العباس العرائشى السيد أحمد بن إدريس عن أبى المواهب التازى عن أبى عبد الله الشيخ محمد التاودى الفاسى عن الجريشى وهو أبو الحسن على عن شيخ الإسلام أبى محمد عبد القادرالفاسى عن عم والده أبى زيد عبد الرحمن الفاسى عن الإمام أبى عبد الله محمد أبى الذخائر بن قاسم القصار

عن الشيخ محمد جار الله خروف التونسى الأنصارى عن عبد الرحمن بن على الشهير بسقين العاصمى عن الشيخ الإمام أبى عبد الله محمد بن غازى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الإمام ابن حجر العسقلانى وهو شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن حجر نسبة إلى آل حجر قوم سكنوا الجنوب وأرضهم قابس الكنانى المصرى عن ابن الكويك أبى جعفر محمد بن عبد اللطيف الربعى عن عبد الرحمن بن محمد المقدسى عن ابن الدائم النابلسى عن محمد بن على بن صدق الحرانى عن الغوارى عن عبد الغافر بن محمد الفارسى عن الجلودى أبى أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه عن إبراهيم بن محمد النيسابورى عن الإمام الحجة أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى[1] قال رحمه الله فى أول صحيحه بعد

(١) المنتقى النفيس : ٢١٧ - ٢١٨.

المقدمة : كتاب الإيمان حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ كَهْمَسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ (ح) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ العَنْبَرِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ : كَانَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ فِي القَدَرِ بِالبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الجُهَنِيُّ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلاءِ فِي القَدَرِ ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ـ رضى الله عنهما ـ دَاخِلاً الْمَسْجِدَ ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي ، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الكَلامَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرحمن إِنَّه قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ القُرْءَانَ وَيَتَقَفَّرُونَ العِلْمَ ، وَذَكَرَ مِنْ

شَأْنِهِمْ ، وَأَنَّهُم يَزْعُمُونَ أَنْ لاَ قَدَرَ ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ ، قَالَ : فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ ، وَأَنَّهُمْ بُرَاءٌ مِنِّي ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ : لَوْ أَنَّ لأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ :

بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلامِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : الإِسْلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ البَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً قَالَ : صَدَقْتَ قَالَ : فَعَجِبْنَا لَهُ

يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ : فَأَخْبِرْنِى عَنِ الإِيْمَانِ ؟ قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ : صَدَقْتَ قَالَ : فَأَخْبِرْنِى عَنِ الإِحْسَانِ ؟ قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ : فَأَخْبِرْنِى عَنِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ : فَأَخْبِرْنِى عَنْ أَمَارَاتِهَا ؟ قَالَ : أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِى الْبُنْيَانِ قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيّاً ثُمَّ قَالَ لِى : يَا عُمَرُ أَتَدْرِى مَنِ السَّائِلُ ؟ قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ : فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ .

وأخرجه أبو داود والترمذى والنسائى .

سُنَن أبِى دَاوُد السِّجِسْتَانِى

يرويه المحدث العلامة العارف بالله الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسينى الأزهرى عن شيخه العلامة المحدث محمد بن إبراهيم بن على بن محمد الحميدى السمالوطى ت ٦ صفر ١٣٥٣ هـ عن العلامة المعمر محمد الخضرى الدمياطى وهو عن إبراهيم الباجورى والسيد محمد الدمنهورى ومحمد بن أحمد الفضالى كلهم عن عبد الله بن حجازى الشرقاوى عن عبد الله بن سالم البصرى عن الشيخ محمد البابلى عن سليمان بن عبد الدائم عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصارى عن والده عن عبد الرحيم ابن الفُرات عن أبى العباس أحمد بن

محمد الجُوْخِى عن الفخر على بن أحمد بن البخارى عن أبى الحفص عمر بن محمد ابن مَعْمَر بن طَبَرْزَد البغدادى عن الشيخين إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِى وأبى الفتح مُفْلِح بن أحمد بن محمد الدُّوْمِى كلاهما عن أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى عن أبى عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى عن أبى على محمد بن أحمد اللُؤْلُؤِى عن أبى داود سليمان بن الأشْعَث السجِسْتَانِى قال فى أول سننه : حدثنا عبد الله بْن مَسْلَمَةَ بن قَعْنَب القَعْنَبِىُّ ، حدثنا عبدُ العزيزِ يَعْنِى ابْنَ مُحَمَّدٍ عن مُحَمَّدٍ يَعْنِى ابْنَ عَمْرٍو عَنْ أَبِى سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيْرَةِ بنِ شُعْبَةَ :

أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وآله وسلم - كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ .

رواه النسائى وابن ماجه فى سننهما وغيرهما .

سُنَن الحَافِظ التِرْمِذِى

يرويه المحدث العلامة العارف بالله الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسينى الأزهرى عن شيخه العلامة الإمام محمد بخيت بن حسين المطيعى الحنفى مفتى الديارالمصرية ت ٢١ رجب ١٣٥٤ هـ عن الشيخ محمد عليش الفقيه المالكى المشهور عن محمد الأمير الصغير المالكى عن أبيه محمد الأمير الكبير المالكى عن النور أبى الحسن الشيخ على بن أحمد الصعيدى المالكى الصوفى عن الشمس محمد بن أحمد بن عقيلة المكى الصوفى عن أبى البقاء الشيخ حسن بن على العجيمى المكى الصوفى عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشى الصوفى عن

شيخه الشيخ أحمد بن على الشناوى الصوفى عن والده الشيخ على بن عبد القدوس الشناوى الصوفى عن الشيخ عبد الوهاب الشعرانى الصوفى عن الشيخ زكرياء بن محمد الفقيه الصوفى عن العارف بالله محمد بن زين الدين المراغى العثمانى الصوفى عن أستاذ الصوفية شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم الجبرتى العقيلى الصوفى عن المسند أبى الحسن على بن عمر الوانى الصوفى عن أستاذ أهل التحقيق الشيخ محيى الدين محمد بن على بن عربى الطائى الحاتمى الصوفى عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن على بن سكينة البغدادى الصوفى عن أبى الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخى الصوفى عن شيخه المحقق الحافظ أبى إسماعيل عبد الله ابن محمد الأنصارى الهروى شيخ الإسلام الصوفى عن عبد الجبار الجراحى عن أبى العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبى عن مؤلفه الترمذى أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك

السلمى الضرير قال : حدثنا إسماعيل بن موسى الفزارى بن بنت السدى الكوفى ، حدثنا عمر بن شاكر ، عن أنس ابن مالك ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« يَأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كالقابِضِ عَلَى الجَمْرِ » .

قال أبو عيسى الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه . وعمر بن شاكر شيخ بصرى قد روى عنه غير واحد من أهل العلم .

سُنَن الحافظ النَّسَائِي

يرويه المحدث العلامة العارف بالله الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسينى الأزهرى وهو عن المحدث المسند السيد أبى الأسعاد محمد عبد الحى بن عبد الكبير الكتانى الإدريسى الفاسى المغربى المالكى عن أبيه العلامة السيد أبى المكارم عبد الكبير بن أبى المفاخر محمد الحسينى الإدريسى الكتانى الفاسى عن أبيه السيد أبى المفاخر محمد بن عبد الكبير الكتانى عن الشريف محمد بن على السنوسى الخطابى الشلفى ثم المكى عن السيد مرتضى الزبيدى عن الشمس محمد بن سالم الحفنى عن الشيخ عبد العزيز الزيادى عن الشمس

محمد بن العلاء البابلى عن الشيخ أحمد بن خليل السُّبكى وأبى النجا سالم بن محمد عن النجم الغَيْطِى محمد بن أحمد عن الشيخ زكرياء بن محمد الأنصارى عن الزين رضوان بن محمد عن البرهان إبراهيم بن أحمد التَّنُوْخِى عن أبى العباس أحمد بن أبى طالب الحَجَّار عن أبى طالب عبد اللطيف بن محمد بن على بن القُبَّيْطِى عن أبى زُرْعة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسِى عن أبى محمد عبد الرحمن بن حَمَد الدُّونى عن أحمد بن الحسين الكَسَّار عن أبى بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّنِّى الدينورى عن الحافظ أبى عبد الرحمن أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِى قال : أخبرنا حُمَيْدُ قال : حدثنا عبدُ الوارث قال : حدثنا شُعَيْب عن أنس بن مَالِك ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« قد أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِى السِّوَاكِ[1] » .

(١) وليس له ثلاثى ،هذا الحديث من رباعيات النسائى .

سنن الحافظ ابن ماجة القزويني

يرويه المحدث العلامة العارف بالله الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسينى الأزهرى عن شيخه العلامة المحدث الشيخ يوسف بن أحمد بن نصر الدجوى عن الشيخ هارون بن عبد الرازق البنجاوى عن الشيخ أحمد منة الله الشباشى عن الأمير الكبير عن النور أبى الحسن الشيخ على بن أحمد الصعيدى المالكى عن الشمس محمد بن أحمد بن عقيلة المكى عن الشيخ حسن عن الشيخ أحمد عن الإمام يحيى عن جده المحب عن الزين المراغى عن أبى العباس الحجار عن المسند عبد اللطيف ابن محمد قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن

محمدالمقدسى قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقدسى قال : أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبى المنذر الخطيب قال : أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم القَطَّان قال : أخبرنا به مؤلفه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه الرَّبَعى قال : حدثنا جبارة بن المغلس قال : حدثنا كثير بن سليم قال : سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ عَذَابُهَا بِأَيدِيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ دُفِعَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُقَالُ هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ .

مُوَطَّأُ الإمَامِ مَالِكْ
مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى
اللَّيْثِي الأَنْدَلُسِي

يرويه المحدث العلامة العارف بالله الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسينى الأزهرى عن شيخه العلامة الشيخ عبد الرحمن عليش المالكى عن أبيه العلامة أبى عبد الله محمد بن أحمد عليش المالكى الأزهرى عن الشمس محمد الأمير الصغير ومصطفى البولاقى كلاهما عن والد الأول محمد الأمير الكبير عن أبى الحسن على السقاط الفاسى عن شارحه الشيخ محمد بن عبد الباقى الزرقانى عن والده عن الشيخ على بن محمد الأجهورى عن الشيخ محمد بن أحمد الرملى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ ابن حجر العسقلانى

عن النجم محمد بن على البالسى عن الشيخ محمد بن محمد الدلاصى عن الشيخ عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل عن جده إسماعيل بن الظاهر الطرطوشى عن الشيخ سليمان بن خلف الباجى عن الشيخ يونس بن عبد الله بن مغيث عن أبى عيسى يحيى بن يحيى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى الليثى الأندلسى عن المؤلف الإمام مالك بن أنس الأصبحى عن عبد الله بن أبى بكر بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عمرو بن سليم الزرقى الأنصارى ، عن أبى حميد الساعدى الأنصارى - رضى الله عنه - قال :

إِنَّهُمْ قَالُوْا : يَا رَسُوْلَ اللهِ كَيْفَ نُصَلِّى عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ : قُولُوا : اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ .

هذا حديث حسن صحيح أخرجه مالك فى

الموطأ بهذا اللفظ والإسناد من حديث أبى حميد ، ورواه البيهقى والشيخان البخارى ومسلم من حديثه بلفظ آخر ، ورواه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل فى مسنده، وأصحاب السنن الأربعة عنه بألفاظ على معناه .

سُنَد الشَّافِعِيّ

يرويه المحدث العلامة العارف بالله الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسّينى الأزهرى عن شيخه المحدث الشيخ محمد بن سيدى أحمد الشنقيطى المالكى عن السيد محمد كامل بن محمد بن أحمد الهبراوى الحلبى المعمر عن الشيخ إبراهيم بن حسن السقا الأزهرى عن العلامة الشيخ محمد الأمير الصغير عن والده الشيخ الأمير الكبير المالكى عن النور أبى الحسن الشيخ على بن أحمد الصعيدى المالكى عن الشمس محمد بن أحمد ابن عقيلة المكى عن أبى البقاء الشيخ حسن بن على العجيمى المكى عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشى عن الشمس محمد الرملى عن شيخ

الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ ابن حجر العسقلانى عن الصلاح ابن أبى عمر عن الفخر بن البخارى عن القاضى أبى المكارم أحمد بن محمد اللبَّان وأبى جعفر محمد بن أحمد الصَّيدَلاَنِىْ عن أبى على الحسن بن أحمد الحداد عن الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى عن أبى العباس محمد بن يعقوب الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان المرادى أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس القرشى المطلبى الشافعى - رحمه الله تعالى - قال : حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال :

بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِى صَلاَةِ الصُّبْحِ إِذْ أَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوْا إِلَى الْكَعْبَةِ[1] .

(١) وهذا الحديث من ثلاثياته وهو أعلى ما عنده .

جَامِع مَسَانِيد أَبِى حَنِيفَة

يرويه المحدث العلامة العارف بالله الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسينى الأزهرى عن الإمام الحافظ أبى الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغمارى عن عبد الكريم بن محمد سليم بن محمد نسيب الحمزاوى الحسينى الدمشقى عن عبد الله بن درويش السكرى عن سعيد الحلبى عن محمد الكزبرى عن الشهاب المنينى عن العارف الشيخ عبد الغنى النابلسى عن عبد الباقى البعلى عن الشهاب أحمد المقرى عن أحمد القاضى عن عبد العزيز بن فهد عن عمه تقى الدين عن أبى الربيع سليمان بن خلف الإسكندرى عن أبى الحسن على

البخارى عن أحمد بن عبد الواحد المقدسى عن أبى طاهر الخشوعى عن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو عن الشيخ الفقيه أبى الغنائم محمد بن على بن أبى الحسن محمد بن أحمد بن رَزْقَوْيه عن أحمد بن محمد بن زياد عن محمد بن عثمان عن عقبة بن مكرم الضبى عن يونس بن بكير عن الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان بن ثابت - رحمه الله تعالى - عن أنس - رضى الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

« طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

سُنَد الإمام أحمد بن حنبل

يرويه المحدث العلامة العارف بالله الشيخ صالح بن محمد الجعفرى الحسينى الأزهرى عن العلامة الإمام الشيخ محمد بن حسنين بن محمد بن على مخلوف العدوى الأزهرى المالكى عن العلامة الشيخ حسن الطويل الأزهرى المصرى عن محمد الأمير الصغير عن أبيه محمد الأمير الكبير المالكى عن النور أبى الحسن الشيخ على بن أحمد الصعيدى المالكى عن الشمس محمد بن أحمد بن عقيلة المكى عن أبى البقاء الشيخ حسن بن على العجيمى المكى عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشى عن الشمس محمد الرملى عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصارى عن الحافظ ابن حجر

العسقلانى عن الصلاح بن أبى عمر عن الفخر ابن البخارى قال : أخبرنا أبو على حنبل بن عبد الله بن الفرج المُكَبِّر قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أخبرنا أبو على الحسن بن على التميمى المُذْهِبُ الواعظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القَطيعى حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد حدثنى أبى الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ، قال : حدثنا إسماعيل قال : ثنا عبد العزيز قال : سأل قتادة أنساً أى دعوة كان أكثر يدعو بها النَّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُوْ بِهَا رَسُول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اَللَّهُمَّ رَبَّنَا آتنَا فى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفى الآخرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ . كَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعو بِدَعْوَةٍ ، دَعَا بِهَا ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيْهِ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ

٢٢ شوال ١٤٢٢ هـ الساعة : ٩ مساء .

الفهرس

الموضـــوع	الصفحة
- مقدمة الناشر	٣
- مقدمة المؤلف	١٠
- تعريف بصاحب الأسانيد سيدى الإمام صالح الجعفرى	١٤
- المسلسل بالأولية	٢٥
- صحيح الإمام البخارى	٢٩
- صحيح الإمام مسلم	٣٢
- سنن أبى داود السجستانى	٣٧
- سنن الحافظ الترمذى	٣٩
- سنن الحافظ النسائى	٤٢
- سنن الحافظ ابن ماجه القزوينى	٤٤
- موطأ الإمام مالك من رواية يحيى بن يحيى الليثى الأندلسى	٤٦
- مسند الشافعى	٤٩
- جامع مسانيد أبى حنيفة	٥١
- مسند الإمام أحمد بن حنبل	٥٣
- فهرس	٥٥

صورة سيدى الشيخ عبد الغنى صالح الجعفرى
شيخ عموم الطريقة الجعفرية الأحمدية
المحمدية بمصر والسودان

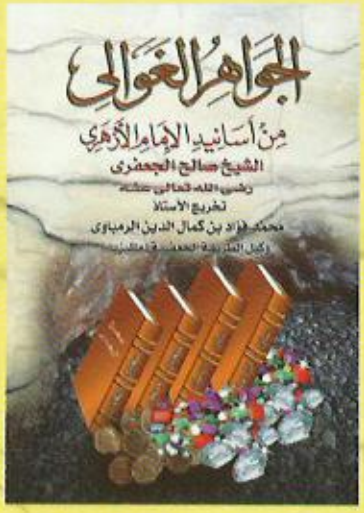

الناشر : دار جوامع الكلم - ت : ٥٨٩٨٠٢٩